

بحار الأنوار

[82] " وكل شيء أحصيناه في إمام مبین (1) " وقال ﷺ تعالى في حق الملائكة: " يخافون ربهم من فوقهم " (2) وفي حق علي عليه السلام " إنا نخاف من ربنا " . (3) سأل جبرئيل الخاتم فحباه " إنما وليكم ﷺ (4) " وسأل ميكائيل الطعام فأعطاه " ويطعمون الطعام على حبه (5) " وسأل المصطفى الروح ففداه " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء (6) " وسأل ﷺ السر والعلانية فآتاه " الذين ينفقون أموالهم (7) " الآية. فردوس الديلمي جابر قال النبي صلى الله عليه وآله: إن ﷺ تعالى يباهي بعلي بن أبي طالب عليه السلام كل يوم الملائكة المقربين حتى يقولوا: بخ بخ هنيئا لك يا علي. قال جبرئيل: أنا منكما يا محمد، والنبي قال: " أنفسنا وأنفسكم (8) " وقال جبرئيل: " وما منا إلا له مقام معلوم (9) " ومقام علي أشرف، وهو منكب النبي صلى الله عليه وآله. وجبرئيل جاوز بلحظة واحدة سبع سماوات وسبع حجب حتى وصل إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله من عند العرش ما كان لم يقطع في خمسين ألف سنة، وعلي رآه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في معراجة في أعلى مكان، وعلي عليه السلام في المكانة والامانة عند النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله كجبرئيل وميكائيل في المكانة والامانة عند ﷺ تعالى. * (في المفردات (10)) * علي أول هاشمي ولد من هاشميين، وأول من ولد في الكعبة، وأول من آمن وأول من صلى، وأول من بايع، وأول من جاهد، وأول من تعلم من النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وأول من ركب البغلة في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ولذلك أخوات كثيرة (11)، وعلي أخو الاوصياء، وآخر من آخى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله، وآخر من

(1) سورة يس: 12. (2) سورة النحل: 50. (3) سورة الانسان: 10. (4) سورة المائدة: 55. (5) سورة الانسان: 8. (6) سورة البقرة: 207. (7) سورة البقرة: 274. (8) سورة آل عمران: 61. (9) سورة الصافات: 164. (10) أي في المفردات من مناقبه عليه السلام. (11) في المصدر: ولذلك اخرات كثيرة.